

## إعلان الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

**فالد الفيصل: الجائزة تهتم بالعلم والثقافة والمملكة تهتم بهذا التوجه الخير**

**جائزة خدمة الإسلام لجمعية مصرية والدراسات الإسلامية للمغربي شداوي**



سنيف



فريند



ليفي



شداوي



المانع



الأمير خالد الفيصل

**اللغة العربية والأدب للسعودي المانع والطب للأمريكي ليفي**

**جائزة العلوم للبريطاني فريند والروسي سنيف**

الشرعية الرئيسية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة المحمدية، وهي جمعية مصرية ومنحت الجائزة لقيامها بأعمال جليلة في خدمة الإسلام والمسلمين. ومن هذه الأعمال:

١. عملها الدؤوب، منذ إنشائها قبل حنة عام تقريباً، على ترسيخ مفهوم الدعوة إلى الله بأن تكون خالصة لوجهه الكريم بعيدة عن أي مضايع سياسية.

٢. اعتمادها في دعوتها على الكتاب والسنة وذلك لنشر الوعي الإسلامي الصحيح، وبيان مساوئ البدع والخرافات.

٣. مشاركة علمائها في المؤتمرات والندوات الإسلامية داعين إلى وحدة الأمة والنهوض بها.

٤. تعدد جوانب جهودها العظيمة؛ قولاً وعملاً، داخل مصر وخارجها. فمما أنجزته داخل مصر إلقاء الدروس، وإقامة الندوات، وإقامة موقع على شبكة المعلومات لنشر الفكر الإسلامي الصحيح، وإعداد الدعاة من خلال أكثر من خمسين معهداً، ورعاية الطلاب؛

لا سيما الفقراء، من داخل مصر ومن الوافدين من خارجها لطلب العلم في الأزهر، والتصدي فكرياً وبيدانياً للحملات المفرضة ضد الإسلام والمسلمين، والقيام بمشروعات اجتماعية؛ مثل كفالة اليتيم، وتزويج اليتيمات، وتشغيل أمهات اليتام، وإقامة مراكز طبية مجهزة تجهيزاً جيداً لمعالجة مختلف الأمراض مجاناً، وإنشاء ما يزيد على خمسة آلاف مسجد.

ومما أنجزته خارج مصر مساعدة من يحتاجون إلى مساعدة؛ وبخاصة في فلسطين والدول الإسلامية الفقيرة في إفريقيا وآسيا.

ثانياً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية

### الرياض - واس

رفع صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة والمدير العام لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ورئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الشكر والتقدير والفرحان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عمده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز حفظهما الله على الدعم والمؤازرة التي تحظى بهما مؤسسة الملك فيصل الخيرية وجائزة الملك فيصل العالمية.

وأكد سموه في كلمة استعمل بها المؤتمر الصحفي الذي عقده امس الاول عقب حفل العشاء الذي أقيم تكريماً لأعضاء لجان اختيار الجائزة بمركز الزمزم في الرياض أن الجائزة تمنح بالعلم والثقافة وتوليها الكثير من الأهمية معتبراً عن فخره بأن المملكة تهتم بهذا التوجه الخيري.

ولفت النظر إلى أن الجائزة قد هنأت الفائزين بما في الأعوام الماضية على نجاحاتهم المضطربة بعد حصولهم على الجائزة حيث فازوا بعدد من الجوائز والمناصب البارزة التي تدل على المكانة الكبيرة التي تحظى بها الجائزة والمكانة الكبيرة وقال سموه هنئاً لنا بعلمائنا وهنيئاً لهم بالتقدير منهم.

وعبر سمو الأمير خالد الفيصل عن شكره لأعضاء لجان الجائزة على الجهود الكبيرة داعياً الله سبحانه وتعالى أن يستمر هذا العطاء والتألق من هذه الجائزة ومن هؤلاء النخبة.

إثر ذلك تلا الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله الصالح العثيمين بيان الأمانة العامة للجائزة أعلن فيه أسماء الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩ م في أفرع الجائزة، قال فيه ..

بعون من الله وتوفيقه اجتمعت لجان الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الفروع الخمسة: خدمة الإسلام، والدراسات الإسلامية، واللغة العربية والأدب، والطب، والعلوم. وذلك في سلسلة من الجلسات امتدت من يوم السبت السابع والعشرين من محرم ١٤٢٠ هـ إلى يوم الاثنين التاسع والعشرين من الشهر نفسه الموافق للاربع والعشرين إلى السادس والعشرين من يناير عام ٢٠٠٩ م، وتوصلت إلى القرارات الآتية:

أولاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام منح الجائزة، هذا العام (١٤٢٩ هـ/ ٢٠٠٩ م)، للجمعية

للدراستات الإسلامية منح الجائزة، هذا العام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩م) ، وموضوعها " الدراسات التي تناولت الفكر العمراني البيروني عند علماء المسلمين " ، البروفيسور عبد السلام محمد شاداني (المقربي الجنسية) ، الأستاذ بالمعهد الجامعي للبحث العلمي، جامعة محمد الخامس، الرباط.

وقد منح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية على مدى سنوات طويلة في دراسة ابن خلدون نموذجاً للفكر العمراني البيروني عند المسلمين، موضوعاً مرتبطاً بمضامنها ومصطلحاتها وأقسامه، فقدم عملاً متميزاً بالتنوع المعرفي الرصين، وأغنى دراساته بالمقارنة مع النظريات الاجتماعية الحديثة، مخاطباً الأوساط العلمية العالمية باللغتين الفرنسية والانجليزية، وتجلى كل ذلك في كتابه "ابن خلدون: الرجل والمنظر للحضارة" باللغة الفرنسية، وفي بحثه الكثيرة في الموضوع نفسه.

ثالثاً: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والادب منح الجائزة، هذا العام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩م) ، وموضوعها "تحقيق المؤلفات الأدبية الشعرية والنثرية المصنعة" في العدة من ٢٠٠ - ٧٧٠ هـ" ، للبروفيسور عبد العزيز بن ناصر (البحراني سعودي الجنسية) ، الأستاذ غير المتفرغ بكلية الآداب الجامع الملك سعود.

وقد منح البروفيسور الخالد الجائزة تقديراً لجهوده العلمية المتميزة في مجال تحقيق نصوص من التراث في اللغة المحددة لموضوعها "الجائزة" ، إذ برهن على إلمام واسع بمصادر مختلفة ومتنوعة أصحن توثيقها في تحقيق عدد من المؤلفات التراثية الجمدة ومبسطها وإجلاء غوامضها ، تبعاً في ذلك المناهج العلمية الدقيقة في مجال صنعة التحقيق ، متروداً بالأدوات المناسبة التي تيسر للقرّاء المعاصرين معرفة جانب من التراث الأدبي العربي وإتاحة نصوص أساسية منه للباحثين المختصين والمكثبة العربية.

رابعاً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للغة الجائزة، هذا العام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩م)، وموضوعها "العلاج الموجه إلى الجزينات" للبروفيسور رونالد ليفي (الأمريكي الجنسية) رئيس قسم الأورام بكلية الطب في جامعة ستانفورد.

وقد اختير البروفيسور ليفي لنيل الجائزة، لدراساته الرائدة والمتميزة في مجال العلاج النعاني للسرطان ، حيث اكتشف منذ ثلاثين عاماً أجساماً مضادة تستطيع أن تميز بين الخلايا السرطانية

وخلایا الأورام الحميدة. هذا الاكتشاف أدى إلى إيجاد وسيلة فاعلة لتشخيص علاج الأورام الخلفاوية.

فقد استطاع البروفيسور ليفي في عام ١٩٨٠م أن يثبت بأن الأجسام أحادية النسيلة يمكن استخدامها لعلاج المرضى المصابين بأورام لمفاوية. واستجاب الكثير من هؤلاء المرضى لهذا العلاج ، فأصبح النقار الذي استحدثه شائع الاستعمال ، كما استحدث البروفيسور ليفي، أيضاً، وسائل علاجية أخرى تتعمد على تحفيز الجهاز المناعي لمكافحة الخلايا السرطانية في جسم المريض وذلك باستخدام لقاح ضد الأورام السرطانية.

خامساً : قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم منح الجائزة، هذا العام (١٤٢٩ هـ / ٢٠٠٩م)، وموضوعها "الفيزياء" ، للبروفيسور ريتشارد هنري فريند (البريطاني الجنسية)، أستاذ كرسي كانديش في الفيزياء بجامعة كبير دج ورئيس مجلس العلوم الطبيعية، والبروفيسور راشد علفتش سنيف (الروسي الجنسية) ، وموعلام رئيس في معهد أبحاث الفضاء في الأكاديمية الروسية للعلوم ومدير معهد ماكس بلانك للفيزياء الفلكية في ألمانيا. ولقد أنجز البروفيسور فريند عملاً رائداً في مجال فيزياء وهندسة الأجهزة شبه الموصلة المصنعة من مواد بلاستيكية، واستحدث تقنية لتصنيع هذه الأجهزة من طريق الطباعة العيارية تختلف اختلافاً جذرياً عن تقنيات التصنيع التقليدية، ممهداً بذلك الطريق لتطوير تطبيقات عديدة للأجهزة البلاستيكية.

أما البروفيسور سنيف فقد أنجز عملاً رائداً ومساهمة أساسية في مجال الفيزياء الفلكية، حيث سمحت أبحاثه النظرية حول خلفية الإشعاع الكوني بتأسيس قاعدة للملاحظات الفلكية واستكشاف بنية الكون والمجرات. ويعتبر عمله بالارتباط بالتقريب السواء والنجوم الشائفة حاسماً في تطوير مجال الأشعة السينية الكونية. وكشف الدكتور عبدالله العثيمين خلال تلاوته لبيان الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية عن مؤلعات الجائزة للسنة القادمة (١٤٣٠ هـ / ٢٠١٠م) والتي تتمثل في :

– فرع الدراسات الإسلامية وموضوعها " الدراسات التي تناولت الموقف عند المسلمين".

– فرع اللغة العربية والادب وموضوعها " الدراسات التي عنيت بالفكر النحوي عند العرب".

– فرع الطب وموضوعه " علاج أمراض تآكل الحفاصل بدون استخدام الجراحة التجميلية".

– فرع العلوم وموضوعه " الرياضيات".

وقال في ختام البيان إن الأمانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية تحمد الله على توفيقه ، وتشكر أعضاء لجان الاختيار الكرام والخبراء والمحكمين الأفاضل على ما قاموا به من جهود عظيمة ، كما تشكر كل من تعاون معها من المنظمات الإسلامية والجامعات والمؤسسات العلمية بالترشيح ، وتتقدم بالتحاني الطاهرة للفاخرين ، أملة أن يمد الله العاملين في حقول الخير بالعون والريعية.

بعد ذلك أجاب صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز على أسئلة الصحفيين في سؤال عن موعد تسليم الجائزة هذا العام بين سموه أنه سيعلن عن ذلك خلال الأيام القليلة القادمة إن شاء الله تعالى مشيراً إلى أنه بعد إعلان الجائزة بشهر أو شهر ونصف. وعن اقتراح وضع ثمان جوائز لفرع العلوم أشار سموه إلى صعوبة إيجاد جوائز متعددة للعلوم ضمن جائزة الملك فيصل العالمية فيما الجوائز الأخرى منفردة.

وأشار سموه في إجابته على اقتراح يتممور حول استحداث فرع جائزة يختص بالبيئة والمحافظة عليها أن هناك جائزة عظيمة تهتم بهذا الجانب وهي جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز العالمية للمياه التي تازج جائزة الملك فيصل العالمية مؤكداً أن أمر إنشاء فروع جديدة للجائزة يعود إلى هيئة الجائزة وهي التي تقر. ولفت سموه النظر إلى أن المنهج الدراسية التي تمنحها المؤسسة مستمرة وهي تحت اسم الأمير سلطان وتحولت إلى جامعة الفيصل مبيناً أن هناك منح أخرى في مدارس الملك فيصل. ورحب سموه باستقطاب الجامعات السعودية للفاخرين بالجائزة والدرسين في جامعاتها.

وتدريسي جمعية للفوز بالجائزة قال سمو الأمير خالد الفيصل إن هناك معيار واحد يطبق على المؤسسة وعلى الفرد وهو أن يكون المرشح لهذه الجائزة قديم قام بعمل بالفعل يتعدى العادي ويرقى إلى مستوى التميز ، وأن من ارتقى إلى هذا المستوى فهو يستحق الجائزة سواء كان مؤسسة أو أفراداً . أما الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية الدكتور عبدالله الصالح العثيمين فقد أكد في ختام المؤتمر الصحفي أن الذين يتقدمون من دون جهات معتمدة الغالب أن لا تقبل أعمالهم وذلك بمهذبان يكون الترشيح من جهات علمية تعتمت مبررات الترشح .

حضر المؤتمر وحفل الضعاء أصحاب السمو الأبره والمسئولون وأساتذة الجامعات والمثقفون.